

اللباب في علل البناء والإعراب

ومن ذلك فَمٌ والأصل فُؤُةٌ لقولك فُؤَـيـه وأفُؤَـاه ورجلٌ أفوهٌ ومفوءٌ وتفوهت فَحُذفت الهاء وأُبدِلَ من الواو ميمٌ وقد ذُكر في البدل .
ومن ذلك سَنَدَةٌ وفي المحذوف قولان .
أحدهما الهاءُ لقولك عامِلَاتُهُ مُسَانِهَةٌ وليست بِسَهْنَاءٍ .
والثَّـانِي الواو لقولهم سَنَدَاتٍ ومُسَانَاةٍ وابدلوا منها التاء فقالوا أَسَنَدَتُوا فعلى هذا تَصَغَّرَ على سُنْدِيَهَةٍ وسُنْدِيَّةٍ .
ومن ذلك أَسْتُ والأصل سَتَهَةٌ لقولهم سُنْدِيَهَةٌ وأسَدَتَاهُ ورجل سَتَاهِي عَظِيمُ الاسْتِ .
ومنهـم مَنٌ يحذف التاء فيقول سَهٌ ومنه الحديثُ عن النبيِّ العِـنَانُ وَرِـكَاءُ السَّهَةِ